Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ربما كانت رسالة مزدوجة . لم لم تعطه ما طلب ؟ » .

« كلا يا سيدى ، إنها ليست مزدوجة ، هى دون نصف حجم الرسالة التى أخذها أمام عينى صديقى المستر دارفى بأربعة بنسات فقط » .

« أراك لن تكف عن سخافتك هذه أو أحطم رأسك يا أحمق ! ارجع إلى الرجل فهات الرسالة وادفع إليه كل ما يطلب » .

« عجبا لك يا سيدى ! أتشجع الرجل على نهبنا وسلبنا ؟ لقد رأيته بعينى رأسى يبيعها بسعر أربعة بنسات الواحدة » .

« ارجع إليه يا شقى أو لأقطعن بطون السياط على ظهرك ، ولئن تجاوزت الساعة لألقينك فى اليم .

بلغ « اندى » دكان الرجل وهو مشغول بالكثيرين من ذوى الحاجات .

قال « لقد جئت من أجل تلك الرسالة » .

« انتظر قليلا » .

« سيدى على عجل » .

« فلينتظر سيدك حتى تذهب عجلته » .

« لقد أقسم ليذبحنى إن أبطأت » .

« ذلك مما يسرنى » وبينما كاتب البريد مشغول بزبائنه ، انتقى بطلنا « اندى » بعينه الثاقبة ثلاث رسائل من أضخم الموجود على المكتب ثم اختلسها بمهارة » فائقة وأخفاها فى جيبه ، وانتظر حتى فرغ إليه الرجل وأعطاه الرسالة المطلوبة .

وذهب إلى سيده يتهلل وجهه بشرا وتبرق أسرته سرورا ، وعليه سيماء الظافر المنتصر على خصمه ، وعجب سيده لما رآه يتقدم إليه على هذه الحال الخفية الأسباب من الفرح والطرب .